



## بيان إعلامي عن نشاط مجلس الإدارة عن فترة الأشهر الستة الماضية من الدورة الثامنة

### الاتحاد قوة... في اتحادكم

سنة أشهر مضت على الدورة الثامنة ٢٠١٦-٢٠١٨ حيث جرى انتخاب مجلس إدارة الاتحاد نهاية شهر يناير ٢٠١٦م خلال الجمعية العمومية في القاهرة برئاسة محمد رشاد.

تميزت هذه الدورة بوضع أسس وبرامج مهنية مختلفة بدءاً من برنامج الرئيس الذي ركز في تفعيل دور كل عضو في مجلس الإدارة وفي احترام ميثاق الاتحاد ونظامه الداخلي، مطالباً أعضاء مجلس الإدارة، ولا سيما رؤساء اللجان، بإعداد خطط عمل مهنية احترافية لكل لجنة.

اقترح رؤساء اللجان خططاً شاملة بحسب طبيعة عمل كل لجنة وجرت مناقشة هذه الخطط في أثناء الاجتماع الثاني للاتحاد في أبوظبي بتاريخ ٢-٥-٢٠١٦م. اختيرت نخبة من الزملاء أعضاء الاتحاد في هذه اللجان لتفعيل دورها بشكل مهني وعملي، كما تم قبول ٩ أعضاء جدد في الاتحاد ليصبح عدد الأعضاء الفاعلين للدورة الحالية ٤٢٣ عضواً.

لقد حرص رئيس الاتحاد على متابعة الشؤون الإدارية والمهنية، ووجهت مراسلات عبر مكتب الرئاسة إلى غالبية مدراء المعارض، تركزت في التعاون المشترك لما فيه مصلحة أعضاء الاتحاد. كما وجهت رسائل إلى وزراء الثقافة والمعنيين بشؤون الكتاب، ومنها ما تم نقله إلى وزير الثقافة والإعلام السعودي في أثناء الزيارة التي سبقت معرض الرياض، لتذليل العقبات ومشاركة أعضاء اتحاد الناشرين العرب في معرض الرياض وأيضاً ما تم بحثه مع وكيل الوزارة للشؤون الثقافية لحل مشاكل الناشرين، وخصوصاً قرصنة الكتب وحقوق الملكية الفكرية والجديد في تطوير صناعة النشر العربي.

أما الحدث الأبرز فكان الاجتماع مع وزير الداخلية المصري، ومناقشة مخاطر ظاهرة انتهاك حقوق الملكية الفكرية، واقتراح تعديل لهذا القانون بحيث يصبح الحبس وجوباً لمدة سنتين مع غرامات مالية كبيرة، وقد أعطى وزير الداخلية تعليمات وتوجيهات مشددة حول ذلك، وهذا ماجرى أيضاً مع النائب العام المصري في أثناء اجتماعه مع رئيس الاتحاد الذي طلب المزيد من القوانين والردع للمزورين، وتنفيذاً لهذه القرارات تم العديد من الحملات خلال الفترة لضبط عشرات المزورين ومكتبات وأكشاك البيع التي تعرض الكتب المزورة وقد تم إخطار الناشرين أصحاب المؤلفات الأصليين لمتابعة هذه القضايا. وأيضاً تسهيل التأشيرات لدخول أعضاء الاتحاد لمصر.

بالإضافة إلى ذلك، تابع رئيس الاتحاد المشاريع الثقافية وأهمها "مشروع تحدي القراءة" في الإمارات الذي يهدف إلى تنشيط حركة التأليف والترجمة، وقد عُقد اجتماع في أثناء معرض أبوظبي ٢٠١٦ لمناقشة تفاصيل المشروع، وجرى البحث أيضاً في إقامة معارض للكتاب بالتعاون مع وزارات التربية والتعليم بالتعاون مع الاتحاد على مدار العام الدراسي، وإيضاً تم التواصل مع مؤسسة دبي للتعلم بشأن مبادراتهم التي تهدف إلى توفير ٥ ملايين كتاب للأطفال وللطلاب المحتاجين في مخيمات



اللاجئين، بالإضافة الى انشاء ٢٠٠٠ مكتبة حول العالم الاسلامي ، من خلال حملة "أمة تقرأ" في شتى المجالات الثقافية والعلمية.

كذلك تم التواصل مع مؤسسة الامارت للآداب في دبي لمناقشة سبل التعاون والتنسيق لتنظيم فعاليات وورش عمل لتدعيم صناعة النشر. كما تم توجيه رسائل تعاون للمعنيين بشؤون الجوائز المعنية بالكتاب ومنها جائزة الإبداع العربي، واهم كتاب عربي التي تشرف عليهما مؤسسة الفكر العربي لتكون الجوائز لأعضاء الاتحاد لاحقاً. كما جرى عقد اتفاقات وبروتوكولات تعاون مع الجهات الداعمة للكتاب، وأهمها هيئة الشارقة للكتاب التي دعمت وخصصت مبلغاً قدره ١٠٠ ألف درهم إماراتي للمعارض الخارجية، وأول هذه المعارض التي تم الإشتراك بها معرض فرانكفورت الدولي للكتاب ٢٠١٦م، وأيضاً تدرس تبنى إنشاء قاعدة بيانات عن صناعة النشر في العالم العربي، وإعداد دراسة ميدانية عن الميول القرائية لدى المواطن العربي للاستفادة منها في تسويق إصدارات الناشرين أعضاء الاتحاد.

ويجري الآن التحضير لبروتوكول تعاون مع اتحاد الناشرين الأتراك وتنظيم مشاركة الأعضاء بمعرض أسطنبول لعام ٢٠١٧م.

كما يتابع الرئيس أوضاع معرض جدة الذي تم التفاوض مع ادارته على مدى ٥ شهور لحل المشاكل الذي واجهت الناشرين العرب في المعرض السابق، وبشأن بعض التعديلات المطلوبة على شروط المشاركة للمعرض القادم الذي يعد سابقة في تحديد العلاقة بين الاتحاد وإدارات المعارض، ولهذه الغاية سيعقد يومى ٥ و ٦ سبتمبر ٢٠١٦م إجتماع يضم لجنة المعارض العربية والدولية مع مدراء المعارض لإيجاد سبل تعاون وثيقة بين الأطراف المجتمعة، علماً بأن مكتبة الاسكندرية ستساهم باستضافة هذا الإجتماع ورعايته.

وتم الاجتماع مع مدير الشركة الجزائرية للشحن (كاتي) لتذليل عقبات ومشاكل الزملاء الأعضاء وتخفيض تكلفة الشحن، وقد حضر اعضاء من مجلس الإدارة الإجتماع ومديرى شركتى الشحن لغالبية الناشرين العرب للجزائر.

#### الأمانة العامة:

حرصت الأمانة العامة في اتحاد الناشرين العرب على تنظيم اجتماعات مجلس الإدارة ومتابعة اللجان التي تم تشكيلها ومتابعة شؤون أعضاء المجلس خصوصاً في أثناء انعقاد الاجتماع الثاني للمجلس في أبوظبي، كما حرصت على متابعة رؤساء اللجان وحثهم على تفعيل خطط لجانهم ومتابعتها، والتنسيق لاجتماع مع اتحاد الناشرين الدوليين في أثناء معرض الرياض السابق، وعلى تمثيل الاتحاد في معرض أربيل، وعلى إحياء العلاقات المميزة مع الاتحاد التركي والناشرين الأتراك، وسيتم استكمال كل بروتوكولات التعاون السابقة بمشاركة الرئيس والأمين العام مع الجهات المعنية بالكتب في الصين في نهاية اغسطس ٢٠١٦م. كما حرص الأمين العام على حضور اجتماعات المكتب التنفيذي والمشاركة في اجتماعات اللجان كافة، وعلى تنظيم بيانات الناشرين الاعضاء وتحديثها، وجرى إرسال خطابات في البريد المضمون للأعضاء الذين يتوجب عليهم اشتراك أكثر من دورتين.



## المكتب التنفيذي :

شكل مجلس الإدارة المكتب التنفيذي للاتحاد برئاسة نائب الرئيس، محمد السباعي، الذي يهدف إلى تفعيل عمل مجلس الإدارة ومتابعة تنفيذ قراراته، وقد عقد المجلس لهذا الوقت اجتماعين، الأول على هامش معرض الرياض والثاني عبر وسائل التواصل الاجتماعي (ويكس) حيث استعرض خطط اللجان ومناقشتها وإعداد برامج اجتماعات مجلس الإدارة وتحضير توصيات لإقرارها في أثناء انعقاده.

## أمانة الصندوق:

بقرار من مجلس الإدارة إعفاء أعضاء اتحاد الناشرين في سورية وليبيا والعراق واليمن من اشتراك عام ٢٠١٦م. كذلك حقق الاتحاد ولأول مرة خلال هذه الدورة فائضاً في الميزانية مقارنة بالفترات السابقة ، كما جرى فتح حساب بنكي باسم الاتحاد في القاهرة . ومتابعة إخطارات السداد للأعضاء الغير مسددين.

## لجنة المعارض العربية والدولية:

أعدت لجنة المعارض خطة عمل بحسب طبيعة المرحلة، وجرت مناقشتها والموافقة عليها في أثناء الاجتماع الثاني لمجلس الإدارة في أبوظبي، وركزت هذه اللجنة في متابعة مدراء المعارض وحل الإشكالات التي تؤمن مشاركة مميزة لعضو الاتحاد، وهي تعمل بكل طاقتها لعدم تداخل مواعيد المعارض التي تخول الناشر المشاركة فيها، كما تعمل على اعتماد شركات شحن للكتب بكلفة مقبولة وإحداث صندوق شكاوى يستعرض المشاكل التي يواجهها الناشر في كل معرض، وكذلك السعي إلى مشاركة الناشرين العرب كافة وخصوصاً الناشر السوري في المعارض، والسعي إلى فتح أسواق جديدة للكتاب من خلال المشاركة في المعارض الدولية. وكان الحدث الأبرز اجتماع أعضاء اللجنة الأولى في الشارقة حيث حضر أعضاء اللجنة من بلدانهم لمناقشة المشاكل التي يواجهها الناشر في المعارض ، وقد خرجت اللجنة ببعض المقترحات والحلول التي يعمل على تنفيذها. كذلك جرى تواصل رئيس الاتحاد مع مدير معرض الكويت لحل مشاكل الناشرين العرب مع الرقابة التي تعوق مشاركة الناشر وتحمله أعباء كثيرة على الرغم من إجازة كتبه ومصادرتها أثناء المعرض، والأهم نظرة المؤلفين والمفكرين العرب بمنع عرض كتبهم في دولة الكويت ، كما جرى التواصل أيضاً مع مدير معرض الدوحة للنظر في بعض المعوقات بغية تذليلها وأيضاً مع مدير معرض الجزائر بشأن مشاكل الناشرين وأهمها الشحن والتأخير في تسلّم المرتجعات وتحويل قيمة المبيعات. والتواصل مع مسئولى المعارض لتعويض الناشرين المتضررين من سوء الأحوال الجوية كما تم خلال معرض مسقط. أما أبرز مشاريع اللجنة فهو التحضير للاجتماع الذي يجمعها مع مديري المعارض العربية (السابق ذكره). ... مع العلم أن اللجنة تتابع المعارض كافة التي أقيمت أو ستقام خلال هذه الفترة، وتحاول جاهدة تأمين وتنظيم مشاركة فاعلة لأعضاء الاتحاد.



## اللجنة العربية لحماية الملكية الفكرية:

لقد حققت اللجنة العربية لحماية الملكية الفكرية التي يرأسها جوزيف أديب صادر، إنجازات مهمة، ووضعت أساساً للحد من التزوير وقرصنة الكتب وحماية عضو الاتحاد، حيث أصبحت قرارات اللجنة ملزمة في المعارض تحديداً وتشكل أساساً فاعلاً لأي مشكلة يتعرض لها عضو الاتحاد، ولأول مرة في تاريخ الاتحاد تضم اللجنة ممثلين لها في الدول العربية كافة، علماً بأن اللجنة تقدم تقريراً سنوياً عن واقع حقوق الملكية الفكرية في الوطن العربي. ولائحة بإنجازاتها كافة خلال العام. كذلك جرت دعوة رئيس اللجنة إلى المؤتمر الذي أقامته جامعة الدول العربية تحت شعار الإبداع الرقمي.. الثقافة والتجدد وألقى كلمة بعنوان " نظم المعلومات المكتبية عبر البيئة الرقمية" وشارك فيه رئيس الاتحاد والأمين العام المساعد لشؤون العضوية.

كما شارك بعض الاعضاء المصريين في ورشة عمل تحت عنوان "حماية حقوق الملكية الفكرية في مجال الانترنت" وكيفية مواجهتها من خلال المنظور الأممي والقانوني.

وقد عملت اللجنة على ٢٢ قضية في هذه الفترة، اتخذت بشأنها ١١ قراراً معللاً، والباقي ما زالت اللجنة تتواصل مع الفرقاء من اجل الحصول على كافة المستندات الآيلة لاخذ قرار.

## لجنة الإعلام والعلاقات العامة:

الإعلام هو حلقة الوصل الأساسية للتعريف بنشاطات الاتحاد وإنجازاته، ولقد أعدت اللجنة لهذه الغاية خطة عمل منهجية تحاول من خلالها إصدار مجلة "الناشرون العرب" التي ستضم مقالات ومواضيع مفيدة وهادفة، كما تعمل اللجنة على تطوير الموقع الإلكتروني للاتحاد، ليكون مرجعاً للمهتمين بشؤون الكتاب وللتواصل من خلاله بالناشرين كافة أعضاء الاتحاد في العالم، كما تتابع اللجنة إبراز نشاطات الاتحاد وكل ما يتعلق بالكتاب عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ولهذه الغاية أعدت اللجنة نظاماً داخلياً للعمل بمقتضاه لهذه الدورة، ويكون مرجعاً عاماً للعمل به.

## لجنة التطوير المهني :

حرصت لجنة التطوير المهني على وضع معايير جديدة في خطتها واعتمدت على متابعة الناشرين الأعضاء بكل ما يفيد المهنة ويطورها، ولهذه الغاية شاركت ونظمت وتابعت كل ما يتعلق باليوم العالمي للكتاب في أرجاء العالم العربي وحث الناشرين الأعضاء على تنظيم فعاليات ونشاطات تخدم القارئ والناشر، وتابعت إعداد ومشاركة أعضاء الاتحاد في دورة تدريبية مع معهد غوته في القاهرة الذي يتيح تدريب ١٠ ناشرين من مصر و ١٠ آخرين من العالم العربي. وكان الحدث الأبرز لعمل اللجنة إعداد "دليل الكتاب العربي" الذي يعلن عن الإصدارات الحديثة لأعضاء الاتحاد والتعريف عنها عبر وسائل التواصل الاجتماعي على موقع الفيس بوك، كما سيتم العمل على إنشاء قاعدة بيانات تحتوي على موزعين وهيئات ووزارات معنية بالكتاب يستفيد منها الناشر، كما تدرس إعداد ندوات وورش عمل مهنية تخدم أعضاء الاتحاد على هامش معارض الكتاب.

وأيضاً إعداد بروتوكول تعاون مع المركز القومي للترجمة في مصر يتيح لعضو الاتحاد إصدار كتب مترجمة من اللغات كافة إلى العربية بدعم من المركز وقد قام السيد الرئيس بتوقيعه.



## لجنة تعديل النظام:

حرصاً من مجلس إدارة الاتحاد على تحديث النظام الداخلي للاتحاد بما يتناسب مع أوضاع المهنة والناشرين، بادرت لجنة تعديل النظام التي يرأسها سفيان الأشقر، إلى الطلب من أعضاء مجلس الإدارة، الاطلاع على النظام الداخلي واقتراح ما يرويه مناسباً ويتناسب مع العمل العام المعني بشؤون مهنة النشر كما جرت مراسلة جميع الاتحادات القطرية بشأن المقترحات لتعديل النظام حيث ستعمل اللجنة عند تسلم التعديلات المطلوبة، الدعوة إلى اجتماع الهيئة العامة لمناقشة هذه التعديلات وإقرارها.

أما بقية اللجان ومنها العلاقات العربية والدولية التي يرأسها حازم السامرائي، ولجنة التأديب التي يرأسها أحمد فهد الحمدان، ولجنة النظم التي يرأسها محمد رشاد، ولجنة فض المنازعات يرأسها سمير الجندي فتتجز أعمالها الموكلة إليها وتعمل على تنفيذ برامج أعدتها لهذه الغاية. أما لجنة الموارد التي يرأسها سليم عبد الحي، فقد قدمت برنامجاً مثيراً لدعم صندوق الاتحاد.

## حاضرة الزملاء....

إن مجلس إدارة الاتحاد هو هيئة تطوعية، أخذ على عاتقه العمل بالشأن العام خدمة لمصالح الناشرين الذي هو أساساً جزء منهم. يتابع وينجز شؤون وأعمال الاتحاد، بحضور الاجتماعات وإعداد اللقاءات وتحضير الملفات ومتابعتها عبر مكتب الرئاسة وبواسطة الأمانة العامة. كما أن رؤساء اللجان يبذلون جهداً كبيراً لتحقيق أهداف لجانهم كل بحسب اختصاصها. لذلك.... نأمل في أن يتجاوب أعضاء الجمعية العمومية المتمثلة بالناشرين تقديم ما هو مفيد لاتحادهم. فباتحادهم قوة وقد آن الأوان لنعمل جميعاً على احترام ميثاق الاتحاد ونظامه الداخلي لمافيه مصلحة الجميع.

رئيس لجنة الإعلام والعلاقات العامة

ناصر عاصي

الأمين العام

بشار شيبارو